رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

01 سورة يونس 10-61 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير سورة يونس عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم فكان للناس عجبا لوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:00:15

قال الكافرون ان هذا لساحر مبين اما الحروف المقطعة في اوائل السور فقد تقدم الكلام عليها في اوائل سورة البقرة تلك ايات الكتاب الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:34

فان الحروف المقطعة كما ذكر المؤلف تكلم عنها في اول سورة البقرة وفي اقوال متعددة قيل انها اسماء للسور وقيل انها ان هذه الحروف ترمز الى اسماء الله وقيل انها اسم الله الاعظم - 00:00:52

وقيل غير ذلك حتى اوصلها ابن عاشور او نقل عنه بجرير وغيره انه وصلها الى عشرين قول وارجح الاقوال واصوبها ان يقال يا مما استأثر الله بعلمه استأثر الله بعلمه - 00:01:12

ولا ينبغي للانسان ان يفسر شيئا بغير بغير دليل ولا شك ان لها معنى لكن الله اعلم به الله اعلم بمعناها ومراده منها كما نبه على هذا او كما اختار هذا الشاب عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله - 00:01:32

يقال هذي مما استأتى الله بعلمه مما استثنى الله بعلمه وليس معنى ذلك انه ليس لها معنى لها معنى لها معاني لكن لا نعلمها. الله اعلم الله تعالى جعل الحكمة الله اعلم بها - 00:01:49

وهي من من الغيب الذي لا يعلمه الا الله كما قال ابن عباس رحمه الله التفسير على اربعة انحاء كما سبق اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلمه العلماء لا يعلمه الا الله - 00:02:06

هذا من التسلل الذي لا يعلمه الا الله الحروف المقطعة في اوائل السور وكونها ذات الرب وكل صفاته لو تقرأ كلام شيخنا في اول سورة البقرة لا هنا كثير الف لام ميم اول سورة البقرة شوف الاقوال اللي ذكرها - 00:02:26

واختار ايضا هذا القول هذا ان هذا ارجح وانه استأثر الله بعلمه صفحة كم؟ اليك صفحة اه ثلاثين. نعم قال رحمه الله تعالى الكلام حول الحروف المقطعة الحروف المقطعة التي في اوائل السور هي مما استأثر الله بعلمه - 00:02:44

روي ذلك عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين. هذا مروى عن الخلفاء الاربعة هذا القول عن الخلفاء اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم - 00:03:02

وهو القول بانها مما استأثر الله بعلمه لا اعلم مراده بها الا هو سبحانه. لان التفسير لا بد له من دليل وليس عندنا دليل يدل على تفسير هذه الحروف المقطعة بشيء - 00:03:15

من قال انها من انها من اسماء الله او تنزل اسماء الله او باسماء السور او غير ذلك فليس عنده دليل نعم وقيل هي اسماء السور وقيل هي فواتح افتتح الله بها القرآن - 00:03:28

وقال خسيف عن مجاهد انه قال فواتح السور كلها قاف وصاد وحاء ميم وطاء س ميم والف لام راء وغير ذلك هجاء موضوع وقال بعض اهل العربية هي حروف من حروف المعجم استغني بذكر ما ذكر منها في اوائل السور عن ذكر بواقيها التي هي تتمة الثمانية والعشرين حرفا - 00:03:43

كما يقول القائل ابني يكتب في الف باء تاء ثاء اي في حروف المعجم الثمانية والعشرين ويستغنى بذكر بعضها عن مجموعها حكاه ابن جرير قلت مجموع الحروف المذكورة في اوائل السور بحذف المكرر منها اربعة عشر حرفا - 00:04:07
وهي الف لام ميم صاد راء كاف ها ياء عين طاء سين حاء قاف نون يجمعها قولك نص حكيم قاطع له سر وهي نصف الحروف عددا. نصف حروف الهجاء. الحروف الهجاء ثمانية وعشرين والحروف المقطعة اربعطعشر - 00:04:26
قال بعضهم ان اه ان هذه الحروف اه المقصود منها اعجاز لبيان ان القرآن من هذه الحروف الثمانية وعشرين من الحروف التي تكلموا بها العرب ومع ذلك عجز العرب ان يأتوا بمثله او بسورة مثله - 00:04:48
قال ويدل على ذلك انه بعد كل سورة افتتحت بالحروف المقطعة يأتي الانتصار للقرآن الف لام ميم ذلك الكتاب العربي فيه ثالث كتاب الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم. نون والقلم مفصول. قاف والقرآن المجيد. صاد والقرآن للذكر. كل حروفه كل سورة افتتح بحروف مقطعة يأتي بعدها الاتصال بالقرآن - 00:05:09
وبلفظ القرآن انا والمذكور منها اشرف من المتروك وبيان ذلك من صناعة التصريف قال الزمخشري هذه الحروف الاربعة عشر مشتملة على اصناف اجناس الحروف يعني من المهموسة والمجهورة ومن الرخوة والشديدة ومن المطبقة والمفتوحة ومن المستعلية والمنخفضة ومن حروف القلقلة - 00:05:36
وقد سردها مفصلة ثم قال فسبحان الذي دقت في كل شيء حكمته وهذه الاجناس المعدودة مكثورة بالمذكور منها وقد علمت ان معظم الشيء وجله ينزل ينزل منزلة كله ومن ها هنا لاحظ بعضهم في هذا المقام كلاما فقال - 00:06:00
لا شك ان هذه الحروف لم ينزلها سبحانه وتعالى عبثا ولا سدى ومن قال من الجهلة ان في القرآن ما هو تعبد لا معنى له بالكلية فقد اخطأ خطأ كبيرا - 00:06:21
فتعين ان لها معنى في نفس الامر فان صح لنا فيها عن المعصوم شيء قلنا به والا وقفنا حيث وقفنا. نعم هذا هو الصواب ان لها معنى لكن الله اعلم به لا نعلمه - 00:06:33
ليس هناك شيء في القرآن ليس له معنى بل له معنى لكن الله اعلم به. هذا مما استأثر الله بعلمه. لا نعلم ليس عندنا دليل حتى نفسر به هذه الحروف المقطعة - 00:06:47
المراد منها فين ما استأثر الله بعلمه؟ نقف هذا هو الذي ينبغي وهذا هو الصواب لان التفسير لابد له من دليل سبق في المقدمة ان التفسير يكون يفصل القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين - 00:06:57
وانها ستسير الرأي حرام فيجد الانسان ان يقول معنى هكذا او مع من هكذا برأيه هذا محرم عليه ولهذا جاءت الاثار الكثيرة في التحذير من تفسير القرآن بالرأي وكذلك جاء عن الصحابة من القول - 00:07:16
قول ابي بكر رضي الله عنه اي ارض تظلني واي سماء اي ارض تقل لي واي ساعة تظلني؟ اين انا؟ قلت في انا قلت في كتاب الله برأيي وبما لا اعلم. نعم. احسن الله اليك - 00:07:36
والا وقفنا حيث وقفنا وقلنا امنا به كل من عند ربنا ولم يجمع العلماء فيها على شيء معين وانما اختلفوا. فمن ظهر له بعض الاقوال بدليل فعليه اتباعه. والا فالوقف حتى - 00:07:46
ايتبين هذا المقام المقام الاخر في الحكمة التي اقتضت ايراد هذه الحروف في اوائل السور ما هي مع قطع النظر عن معانيها في انفسها فقيل انما ذكرت هذه الحروف في اوائل السور التي ذكره فيها - 00:08:02
بيانا لاعجاز القرآن التي التي تذكر نعم. التي ايش؟ عندي ذكره وكذا ها شلون ده ها بيان ايش ايش العبارة احسن الله اليك فقيل انما ذكرت هذه الحروف في اوائل السور التي ذكره فيها. هم - 00:08:18
او ذكرت فيها سهل نعم. التي ذكرت فيها بيانا لاعجاز القرآن وان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله هذا مع انه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها وقد حكى هذا المذهب الرازي في تفسيره عن المبرد وجمع من المحققين - 00:08:43
وحكى القرطبي عن الفراء وقطر بنحو هذا وقرره الزمخشري في كشافه ونصره وتم نصر واليه ذهب الشيخ الامام العلامة ابو العباس

ابن تيمية وشيخنا الحافظ المجتهد ابو الحجاج المجزي وحكاه لي عن ابن تيمية. نعم. قال الزمخشري ولم تلد كلها مجموعة في اول - 00:09:02

شيخ الاسلام نقرأ شيخ الاسلام شيخ لابن كثير رحمه الله يعني يقول اختار هذا القول القول الاخير وهو ايش؟ احسن الله اليك. وهو القول ايش انها وان الخلق ان اوتي بها قيل انما ذكرت هذه الحروف. نعم. في اوائل السور التي ذكرت فيها بيانا لاعجاز القرآن. نعم - 00:09:23

ان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله. نعم هذا اختيار شيخ الاسلام رحمه الله وجماعه نعم احسن الله اليك. قال الزمخشري ولم تلد كل ولم ترد كلها مجموعة في اوائل القرآن. ايوا. وانما كررت ليكون ابلغ في التحدي والتبكيت - 00:09:48

هو اختيار شيخنا ابن عباس ايش؟ احسن الله اليك واليه ذهب الشيخ الامام العلامة ابو العباس ابن تيمية وشيخنا الحافظ المجتهد ابو الحجاج المزي. وحكاه لي عن ابن تيمية كلاهما عالمان جليلان نعم - 00:10:05

قال الزمخشري ولم ترد كلها مجموعة في اول القرآن وانما كررت ليكون ابلغ في التحدي والتبكيت كما كررت قصص كما كما كررت قصص كثيرة. وكرر التحدي بالصريح في اماكن قال وجاء منها على حرف واحد كقوله صاد - 00:10:25

ونون وقاف وحرفين مثل حميم وثلاثة مثل الف لام ميم واربعة مثل الف لام ميم راء والف لام ميم صاد وخمسة مثل كاف ها يا عين صاد وحا ميم عين سين قاف - 00:10:45

لان اساليب كلامهم على هذا من الكلمات ما هو على حرف وعلى حرفين وعلى ثلاثة ما هو على حرف وعلى حرفين وعلى ثلاثة وعلى اربعة وعلى خمسة لا اكثر ومن ذلك - 00:11:05

قلت ولهذا كل سورة افتتحت بالحروف فلا بد ان يذكر فيها الانتصار للقرآن وبيان اعجازه وعظمته وهذا معلوم بالاستقراء وهو الواقع في تسع وعشرين سورة. كل سورة تكره الحرم المقطعة يذكر فيها اتصال للقرآن - 00:11:20

قاف والقرآن المجيد نون والقلم مسرور صادق القرآن للذكر وهكذا نعم صلى اليك. وهذا معلوم بالاستقراء وهو الواقع في تسع وعشرين سورة. ولهذا يقول تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:11:38

الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:11:56

الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ميم تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:12:11

ميم عين سين قاف كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وغير ذلك من الايات الدالة على صحة ما ذهب اليه هؤلاء. لمن امعن النظر والله اعلم - 00:12:27

يعني كان الحافظ يميل الى القول بانها بيان لاعجاز القرآن الخلاصة ان الحروف المقطعة فيها اقوال كثيرة قيل انها ترزي لاسماء الله وقيل انها اسماء للسور وقيل غير ذلك. والراجح قولان. القول الاول انها مما استأثر الله بعلمه - 00:12:43

والثاني اقول بانها بيان لاعجاز القرآن هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية اختيار الحافظ المزي والحجاج المزي وكانه يميل اليه حضر الكثير والقول الاول مما استظهر الله بعلمه اسلم هو اختيار الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله - 00:13:03

انها من استأثر الله بعلمه ولها معاني في نفس الامر الا الا ان الا اننا لا نعلمه لا يعلمه الا الله استغفر الله بعلمه نعم كانه فرق بين القول الاول وبين القول الاخر يعني بان القول الاول - 00:13:22

في معانيها والقول الثاني لماذا اتى بها؟ ايه اوتيت بيان الاعجاز يعني كان الحكمة في الاتيان بها نعم. احسن الله اليك انتهت نعم نعم وقوله تلك ايات الكتاب الحكيم اي هذه ايات القرآن المحكم المبين - 00:13:40

لا يكون الرسول الا بشرا. وقوله وكان للناس عجبا الاية. هذا هذا العنوان من ليس من من المختصرين المهذبين نعم. وقوله وكان للناس عجبا الاية يقول تعالى منكرا على من تعجب من الكفار من ارسال المرسلين من البشر - 00:14:02

كما اخبر تعالى عن القرون الماضية من قولهم ابشر يهدوننا وقال هود وصالح لقومهما اوعجبت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم وقال تعالى مخبرا عن كفار قريش انهم قالوا - 00:14:25

وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال الظحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا انكرت العرب ذلك او من انكر منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد - 00:14:41

قال فانزل الله عز وجل اكان للناس عجبا الاية وقوله ان لهم قدم صدق عند ربهم اختلفوا فيه فقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله - 00:15:04

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق يقول سبقت لهم السعادة في الذكر الاول وقال العوفي عن ابن عباس والذكر الاول هو اللوح المحفوظ قال تعالى وفي الحديث وكتب في الذكر كل شيء - 00:15:18

قال تعالى ولقد كذبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان سبقت لهم السعادة في القدر في الكتاب في اللوح المحفوظ كتب الله لهم السعادة. نعم - 00:15:33

بشر الذين امنوا لهم قدوة من ربهم ان سبقت لهم السعادة بالذكر الاول. نعم وقال العوفي عن ابن عباس ان لهم قدم صدق عند ربهم يقول اجرا حسنا بما قدموا - 00:15:45

وقال مجاهد ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الاعمال الصالحة صلاتهم وصومهم وصدقتهم وتسبيحهم قال ومحمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم وقوله تعالى قال الكافرون ان هذا لساحر مبين - 00:16:00

اي مع ان بعثنا اليهم رسولا منهم رجلا من جنسهم بشيرا ونذيرا. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين اي ظاهر وهم الكاذبون في ذلك ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. شف الكلام الشيخ عبد الرحمن احسن الله اليك - 00:16:19

على الاية الاولى احسن الله اليك من اوله. يقول تعالى قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى يقول تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم وهو هذا القرآن المشتمل على الحكمة والاحكام الدالة اياته على الحقائق الايمانية - 00:16:41

ولاوامر والنواهي الشرعية الذي على جميع الامة تلقيه بالرضا والقبول والانقياد ومع هذا فاعرض اكثرهم فهم لا يعلمون فتعجبوا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس عذاب الله وخوفهم نقم الله وذكرهم بايات الله - 00:17:00

وبشر الذين امنوا ايمانا صادقا ان لهم قدم صدق عند ربهم اي لهم جزاء موفور وثواب مذكور عند ربهم بما قدموه واسلفوه من الاعمال الصالحة الصادقة فتعجب الكافرون من هذا الرجل العظيم تعجبا حملهم على الكفر به - 00:17:20

فقال الكافرون عنه ان هذا لساحر مبين اي بين السحر لا يخفى بزعمهم على احد وهذا من سفههم وعنادهم فانهم تعجبوا من امر ليس مما يتعجب منه ويستغرب وانما يتعجب من جهالتهم وعدم معرفتهم بمصالحهم - 00:17:40

كيف لم يؤمنوا بهذا الرسول الكريم؟ الذي بعثه الله من انفسهم يعرفونه حق المعرفة فردوا دعوته وحرصوا على ابطال دينه والله متم نوره ولو كره الكافرون. نعم واستفاد من هذه الايات من الفوائد والاحكام ان - 00:18:00

ان القرآن الكريم الفاضل معانيه وحروف فان الله تعالى انزله قال الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم ان القرآن لفظ ومعنى حروف والفاظ ومعالي وفي الرد على الاشاعرة الذي لا يقولون ان - 00:18:19

ان كلام الله معنى بدون بدون الفاظ وان هذه الالفاظ والحروف ليست من كلام الله ولكن تأدى بها كلام الله وقالوا ان ان الله تعالى لم يتكلم ولم يسمع له اي كلمة - 00:18:42

والكلام معنى قائم بنفسه لا يسمع كالعلم ولكن الله اضطر جبريل ففهم الكلام القائم بنفسه فعبر بهذا القرآن. قالوا هذا القرآن عبارة عبر به جبرائيل عما في نفس الله وقال اخرون ان الذي عبر به محمد من العشائر وقالت طائفة ثالثة من العشائرة ان جبريل اخذ من اللوح المحفوظ. والله لو يتكلم بكلمة - 00:18:57

هؤلاء اقرب الطوائف الى اهل السنة وهذه الصفة صارت الكلام من الصفات التي هذا قولهم فيقولون المصحف ليس فيه كلام الله وانما كلام الله سمي كلام الله مجازا. لانه تأدى به كلام الله. كلام الله هو المعنى ليس بحروف - 00:19:22

كلام الله حروف واصوات للزم ان آآ تحدث الحوادث في ذات الله. والله نزل على الحوادث. لان الحروف والاصوات حادثة وهذا من جهلهم فالحكم الاول ان القرآن الفاضل بعالي وحروف - 00:19:38

وان الله تكلم به قررت الف لام ميم تلك ايات الكتاب تلك ايات االف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم ودلت السنة على ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها كما في حديث ابن مسعود - 00:19:53

عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:20:10

وفيه ان الحروف المقطعة مما استأثر الله بعلمه وان علمها موكول الى الله عز وجل وفيه ايضا من فوائد الاستدلال على اعجاز القرآن وان القرآن معجز بحروفه والفاظه ومعانيه ومن الفوائد ان القرآن سور وايات تلك ايات الكتاب - 00:20:22

وفي دليل على ان القرآن محكم متقن مبين واضح مشتمل على العقائد والاعمال والاخلاق وانه يجب على كل مسلم ان يؤمن بهذا القرآن العظيم وان يعتقد ما قر هذا القرآن الكريم - 00:20:48

من العقائد الصحيحة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وقدر خيره وشره والايمان باسمائه وصفاته والايمان بما اوجب الله والانتهاء عن ما حرم الله وقولوا تكاية الكتاب الحكيم فيه الرد على المفوضة - 00:21:07

اهل التجهيل والتخييل الذين يقولون يفوضون المعنى الى الله ويقولون غير مفهوم المعنى اهل التجهيل يقولون ما يعلم احد معناه حتى الرسول ما يعلم معناه يجهلونه وهذا التخييل كذا يقولون هذه - 00:21:22

ان الرسل يخيلون على الناس فقلت تلك ايات الكتاب الحكيم يعني المحكم متقن المبين الواضح فيه رد على اهل المفوضة من اجل التجهيل والتخيل وفيه تعجب الكفار من ارسال الرسل من البشر - 00:21:37

وفي دليل على ان الرسل من البشر وانهم بشر ليسوا ملائكة وليسوا وانهم مخلوقون كسائر الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر يقول وانما انا بشر مثلكم. في الرد على ما قال ان الرسول نور - 00:21:59

وانه جزء من الله وهذا كفر والعياذ بالله لمن يقول ان الرسول نور ما خلق من ليس بشرا والله تعالى قرر ان الرسل بشر وان الكفار انكروا ذلك اكان للناس عجبا - 00:22:14

انا اوحينا الى ارجل من انذر الناس تعجبوا من ان يكون الرسول بشر الرسول بشر. نساء ملكا وليس نورا بل هو مخلوق عليه الصلاة والسلام كسائر الناس من ذكر وانثى - 00:22:27

من عبد الله بن عبد المطلب وابوه وامه امنه بنت وهب كسائر الناس وليس ملكا وليس نورا وانما خلو لحم ودم كغيره عليه الصلاة والسلام وفيه ان الكفار تعجبوا من ارسال الرسول من البشر - 00:22:46

وهذا من جهلهم وضلالهم ولو كان الرسل من غير البشر لو كان البشر من الملائكة لما امكن الناس مخاطبة مخاطبتهم ولا الاخذ عنهم ولنفروا منهم ولهذا بين الله تعالى ان الرسول لا يمكن ان يكون ملكا - 00:23:04

لان لا يمكن المخاطبة عنه لو كان ارسل الله ملكي للناس على صورته التي خلق عليها هل يستطيع جبريل له ستمائة في الجناح؟ كل جناح هل يستطيع نصب مخاطبته وهل يستطيع الاخذ عنه - 00:23:21

بين الله انه لو لو ارسل ملكا لكان بشرا وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزل ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون يعني اللي ماتوا ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - 00:23:35

والله تعالى امتنع قال المؤمنين عن ارسل فيهم الرسل مبشرين او منذرين وامتثلنا على هذه الامة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانه من جنسهم من العرب يعرفون لغته ويعرف نسبه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اياتهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:23:49

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين كان الناس امة واحدة فبعث الله نبينا مبشرين ومنذرين فانكار الكفار ان يكون الملك بشرا هذا بجهلهم وضلالهم والله تعالى حكيم جعلها بشر من جسم حتى - 00:24:11

يأخذ عنهم ويعرفون اخلاقهم واعمالهم وصفاتهم فهم من جنسهم والانسان اقرب الى ما يكون من جنسه بالاخذ عنه والاستفادة منه لو كان جنسا اخر لما استطاع لما استطاع الانسان ان يأخذ عنه - 00:24:27

اكان ليس عجبا ان اوحينا للرجل فانا انذر الناس ابشر الذين امنوا في ان وظيفة الرسل البشارة والانذار تبشير المطيعين المؤمنين بالجنة وانذار الكفار والعصاة بالنار اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان ننذر الناس. وبشر الذين امنوا لهم ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:24:44

كما ان القرآن فيه البشارة والانذار ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين عملوا بالصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما - 00:25:09

بالقرآن فيه البشارة والنذارة والرسول عليه وظيفته بالبشارة والادارة وفيه البشارة للمؤمنين بالسعادة والكرامة ودخول الجنة وبشر الذين امنوا ان لهم قدر بسيط عند ربهم وفيه ان الناس ينقسمون الى قسمين كفار ومؤمنون - 00:25:25

قال الكافرون ان هذا لصحيب وفيه ان من لمؤمن بالقرآن فهو كافر ومن قال ان القرآن سحر فهو كافر وما قال ان الرسول ساحر فهو كافر كل هذا مستفاد من هذه من هذه الايات - 00:25:47

اولا القرآن كلام الله لفظه ومعناه الحروف المقطعة مما استأثر الله بعلمه القرآن محكم ومبين واضح للرد على المفوضة من هذا التأخير والتجهيل بوجوب الايمان بالقرآن والايمان بما دل عليه من العقائد والاعمال والاخلاق - 00:26:00

وفيه ان الرسل من البشر وفي ان وظيفة الرسل البشارة والنذارة وفيه بشارة المؤمنين بسابق السعادة وفيه ان من كذب القرآن فهو كافر ومن كذب الرسل فهو كافر. ومن قال ان القرآن سحر فهو كافر - 00:26:21

انا احسن الله اليك - 00:26:38